Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فانصر-هداك الله-نصرًا أيِّدا[1] وادع عباد الله يأتوا مددا

فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «نُصرت يا عمرو بن سالم».. ووجد أن الفرصة بذلك قد تهيأت لفتح مكة، فأخذ يعد عدته لهذا الفتح.

أبو سفيان يحاول جهده أن يصلح ما أفسدته قريش

وقدر رسول الله ﷺ أن قريشًا ستدرك سوء ما صنعت، وأنها لا بد مرسلة إليه لتصلح ما أفسد الغدر بينها وبينه، فقال لأصحابه: «كأنكم بأبي سفيان قد جاءكم، ليشُد في العقد ويزيد في المدة». وكان ما قدر الرسول وما توقع، فقد أحسَّت قريش بما وراء غدرها ذاك من سوء العاقبة، فأوفدت إلى المدينة زعيمها أبا سفيان بن حرب، لعله يستطيع أن يتلافى نتائج هذه الغلطة. وكان أبو سفيان يحس خطر الأمر الذى هو مقدم عليه، فلم يشأ أن يذهب توًّا إلى رسول الله ﷺ حتى يمهد الطريق للقائه؛ فدخل على ابنته أم حبيبة زوج رسول الله، ليستشفع بها إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم. فلما أراد أن يجلس على فراش رسول الله طوته عنه أم حبيبة؛ فعجب

(١) نصرًا عزيزًا.